

## المجلس 53) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 12)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور المحدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

شيخ ابو رعد هذا السؤال في مبادئكم يعني السؤال المهم طيب اشوف الله يعافيك نعم على كل حال هذا سؤال مهم يقول ما رأيكم ما رأيكم في من يطعن في الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:00:37

في كتاب التوحيد وغيره وكذلك في كتاب المغني مغني لابن قدامة ولا يلقي اهمية للتوحيد او لا وكذلك يؤيد التوراة ومن يعتقد في عدم العذر بالجهل اولا نقول الحمد لله - 00:01:00

محمد بن عبد الوهاب كلمتان خفيفتان في حقه مظلوم مفترى عليه مظلوم مفترى عليه والذين يظلمونه الان يظلمونه بالفرا وانه كان كان سفاحا الى اخره على كل حال والله مثل هذا الطعن الذي يطعن في محمد بن وهب في ذاته - 00:01:23

وفي كتبه كلها. نعم نحن نحن ليس كطلبة نحن طلبة العلم لسنا كطلبة طلع الحمد لله نحن طلبة العلم يجب علينا ان نعرف انه اذا كان محمد بن الوهاب في تلك الايام يصحح ويضعف احاديث يذكر - 00:01:49

هذا صحي وهذا ضعيف. وقد درست هذه التصحيحات وغيرها احد من الاخوان سعيد اه الرياض الصعيدي. جزاه الله خير درس هذه الكتب فوجد فيه جزاه الله خير عنده نفس لكن تعرف - 00:02:09

اي الرجال المحدث اذا كان طالب علم يترك الانسان او يشيع واحدا من احد من العلماء الذين لهم قدم وصدق عند الله وعند المؤمنين وهذا الشخص في قلبه زايع انا اقول اضله الله ان كان عالما فاضله الله على علم - 00:02:30

الذي يطعن في محمد بن عبد الوهاب لاجل هذا انه جاء في كتبه ببعض الاحاديث الضعيفة اوجى ببعض الاستنتاج فيها قد يكون فيها ملاحظات وكل العلماء بهذه السورة اقرأ يا ايها الرجل الذي - 00:02:57

يطعن في محمد بن عبد الوهاب جامع كتاب جامع بيعني العلم بفضله لابن عبد البر وكذلك كتاب السيوطي كذلك مقدمة كتاب ابن دقيق العيد بارك الله فيك. اقرأوا ذكروا قالوا لو ان - 00:03:16

قل لو كنا تركنا كل واحد لخطأ العلم ولا نشر وهذا الذي يطعن في محمد بن عبد الوهاب انه جاء باحاديث ضعيفة نعم نقول جاء لكن اصل الموضوع ما هو ان كان نحن الان ندرس فنقول صدوق - 00:03:34

اذا كان اخطأ في حديث او حديثين او ثلاثة صدوق يخطئ لكن مع ذلك حديثه ما يترك يوخذ لكن هؤلاء الشخص الذي يطعن الوهاب لانه ادخل في كتاب التوحيد بعض الاحاديث التي تكلم فيها - 00:03:58

كذلك في كتاب المغني نعم سمعنا ان بعض بعض المخدولين يقول ان كتاب المغني فيها خرافات عجيب واي كتاب هل قرأت ايها الرجل لماذا تهجم له كتب الائمة الذين لهم الحمد لله تصحيح العقيدة الحنابلة - 00:04:16

الذين كانوا على مذهب الامام احمد ليسوا متعصبين لمذهبيهم من قدم الزمان المذهب الفقهي. نعم متعصبون بالعقيدة الصحيحة التي

احيا الله تبارك وتعالى بالامام احمد واصحابه الى اخر الدار واخيرا في هذا - [00:04:38](#)

الذي الحمد لله الذي احييت السنة وعهي العقيدة في العالم كله اثر محمد بن عبد الوهاب واثروا هذه الدولة المباركة نشر كتب الائمة في الحقيقة ينبغي ان يكون موضع تقدير لكل من يحترمه - [00:04:58](#)

نفسه يحترم العلم والعلماء. اما الذي يتكبر والذي يتعالى كانه ولا معراج العلم الله المستعان فهذا احق ينبغي ان يعالج نفسه عند طبيب لعله يكون قد اصيب تهوس المرض. الله المستعان - [00:05:19](#)

وايضا ايش قلتم اذا لا يلقي اهمية للتوحيد اذا كان الشخص لا يلقي اهمية للتوحيد او لا يبذل اهمية للتوحيد. فهذا دينه يكون الله المستعان قد لا يكون له دين لان الاحاديث عامة - [00:05:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يرسل معاذنا انك ستأتي قوما اهل كتاب. فليكن اول ما تدعوهم شهادة ان لا اله الا الله. فان هما دعوا لك بذلك. فالذي لا يلقي او لا يبذل توجهه ورعايته للتوحيد اولا في نفسه او في غيره فهذا - [00:06:02](#)

جاهل ينبغي ان يضرب على يديه ايا كان. بارك الله فيك. نعم وكذلك المغني يقول فيها خرافات اه ما اشبه الليلة بالبارحة ايضا اليوم ارسل لي بعض الاخوان من المغرب - [00:06:25](#)

ان شخصا من في جامعة القرويين او بفاس جامعة سيدي محمد فلان كتب رسالة وهو اولا نعترض نحن اكاديميا او علميا وهو منتسب او يعني يدرس في قسم اللغة العربية - [00:06:43](#)

لكن اخذ موضوعه البخاري مليء بالخرافات البخاري البخاري مليء خرافات ونقول سبحانه الله اولا لا يجوز لك ان تأخذ ايها الجاهل انت لغوي لا ينبغي ان تأخذ هذه المادة العلمية تبعث في بخاري الذي هو فنقول هناك ناس - [00:07:09](#)

يسقطون كل ما يكون على كل حال يتصل بالدين الخالص. التوحيد وكذلك العمل بالدين الخالص ولا يكون الا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبخاري اصح البدع. فالعاصل الى كل اهل الشخص الذي - [00:07:35](#)

يلغي يلغي هذه الكتب كلها وان التوحيد يعترضون على بحماقتهم ان تقسيم التوحيد بدأ يقولون تقسيم التوحيد بدعة وجعل بعضهم القسم الرابع قال توحيد الحاكمية توحيد الحاكمية داخل في قوله لا اله الا الله - [00:07:57](#)

لا اله الا الله داخل فيها. فيقولون لا الجأ الى الشيخ امام محمد بن عبد الوهاب وفي علمكم ان اهل الحديث في الهند اول تبعة لكتاب التوحيد كان في سنة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين. الف وثمان مئة الف - [00:08:18](#)

الانجليزية كم يكون الان؟ نحن الان في الف تسعمية تسعة وعشرين. فالحمد لله هذا الكتاب ونشروا كثيرا وصححوا عقائد كثيرة الناس بالتراجع في تلك الايام. ترجمة بعد خمسة سنوات بلغة اوردو والبنغالية فالتاس استفادوا. الحاصل - [00:08:39](#)

كل حال الذي يهمل او الذي يحط من شأن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه ونحن امرنا نقدر علماءنا هؤلاء ورثة هذا الوراثة الحقيقية التي احيها محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في التوحيد والعمل بالسنة في الحقيقة لا - [00:09:00](#)

سيخالفها او لا يحط من شأن هذه الوراثة الا رجل جاهل او متجاهل او ظالم لنفسه مبين هذا الذي يقول لا اريد ان اقول اكثر من هذا وكذلك يؤيدوا التوراة ايش معنى يؤيدوا التوراة؟ نحن نعرف انها التوراة اذا كان موافقا لما فيه عندنا ما نحتاج اليه - [00:09:25](#)

لغاية ما فيه نقيم عليهم الحجة الثورات آآ الثورات الثورات يعني هو من ثيران ولا ايش هو؟ الشخص الذي يؤيد الثورات هو من الثيران ام ماذا تعرفونه ولا ما ادري من الذي ما - [00:09:51](#)

ايضا مهما كان حتى لو كان معروفا بالعلم ونعوذ بالله من الحور بعد الكور ولا يجب على الانسان ان يدعو الله تبارك وتعالى رأينا ناسا ارتدوا عن عقيدتهم السابقة. وثاروا ثيرانا في الحقيقة خاصة في هذه الفتن - [00:10:08](#)

وما عرفوا فقه الفتن وماذا يجب عليهم في الفتن؟ فالثورات هذه التي ما اتت الان مثلا في ليبيا ومثلا في تونس وكذلك في مصر ماذا جنت هذه الثورات على الاسلام والمسلمين - [00:10:27](#)

جنت جنائيات كبيرة لا شك فيها. فالحمد للمستعان. فنحن اولا حبا فيه نسوق اليه نزجي اليه كلمة النس انك تتوب من هذه الافكار الضالة وان كنت في موضع تعليم قد يكون هناك خطيب قد يكون كذا - [00:10:44](#)

إذا كان يحمل هذه الفكرة فيكون ضرره وشره وكثر. فيجب عليه ان يتوب الى الله تبارك وتعالى فان كان ظل نفسه بنفسه فيحمل وزر نفسه. وان كان اضل ناسا من دعا الى ضلالة - 00:11:10

من دعا الى هدى ومن دعا الى ضلالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها. ندعو الله تبارك وتعالى ان يكون واما قلت ممن يعتقد في ادب العذر بالجاهلية سبحانه الله - 00:11:30

إذا كان يقول هذا الكم يا اخي هذا ليس بعالم بالكتاب والسنة العالم بالكتاب والسنة يجد هناك نصوصا كثيرة العذر بالجهل والنبي صلى الله عليه وسلم بنفسه بكل صراحة كان يعذره بالجهل ان كان كان يجلس الى حرام - 00:11:47 وهذا المكان كان يجلس فيه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فاذا دانا فاذا ودوا لو تدهنوا فيدهنون. نعم اذا دارينا او كذا هؤلاء الذين هم يظنون الناس في الدنيا كلها ربما يكونوا اعداء لنا عام - 00:12:07

تم رحت الهند حذرني بعضهم وكان الفندق الذي سكنوني فيه يحرسونه شهر تقريبا او شهرين رحت على كل حال. فقالوا اعداء كثيرين الحمد لله على كل حال مهما كان لكنه نجوا الله تبارك - 00:12:27 الا يخرج مما نتكلم فيه من بين شفتين الا الحق ان شاء الله. نذق بندائهم نعوذ بالله واعظم واعظم. نثق بنا دائما نعوذ بالله من مثل هذا المنقلب نعم بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - 00:12:47

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف رحمه الله تعالى قال باب بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعده - 00:13:12 وبه قالوا باب بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعده. نقول هذا ان شاء الله تبوؤ مسلم رحمه هو الذي نتقيد به. وان كان شراح قد يغيرون بعض الابواب مخالفين لما - 00:13:35

عليه مسلم هذا الذي نؤمن به نعم. وبه قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرني يونس عن ابن انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال - 00:13:57 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية؟ هل لي فيها من شيء؟ فقال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنت التعبد - 00:14:17

نعم وقد مضى مثل هذا ولا ما مضى؟ على كل حال. لحديث اخرجه البخاري وغيره من طريق عروة ابن الزبير وبعضهم من طريق ابن وهب الى اخره. بعض اه طرق البخاري. الحرملة ابن يحيى التجيبي المصري من الثقات المعروفين - 00:14:37 صاحب الشافعي رحمه الله وقوله كنت اتحدث به وفسر في اخر الحديث والتحنت التعبد ولعل هذا من اه الامام مسلم رحمه الله لان التحنت بمعنى التعبد جاء في رواية النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء. كان يتحنت قالت عائشة في غار حراء قبل ان يأتيه - 00:14:57

والتحنت التعبد هكذا فسرت رضي الله عنها. نعم. فكنت اتحدث حكيم ابن حزام ذكرت لكم هزام امس انه كان ولد الذين كان ولد في الكعبة. هكذا والرواية الصحيحة ودخلت في نسوة من - 00:15:30

في الكعبة فضربها المخاذ ثانيا قال الزبير ابن بكار هذا من فضله اذا هو يأتي انه يعني بعض اعماله المذكورة بالجاهلية قال الزبير بن مكار في سبق الرئيس جاء الاسلام وفي يد حكيم ابن حزام الرفادة - 00:15:51

الرفادة تعرفون ما هي مكارم الاعمال التي قسمها قصي باولاده الرفادة والحجاب والسقاية الرابعة والحجاجة والسقاية والندوة. دار الندوة وكانت الرفادة في يقين ابن حزام وكان يفعل المعروف ويصل الرحم. وقال ايضا اخبرنا ابراهيم ابن حمزة قال كان مشرك - 00:16:11

لما حصروا بني هاشم في الشعب كان حكيم تأتيه العير بالحنطة ويقبلها الى الشعب ثم يضرب اعجازها فتدخل عليهم في الشعر فيأخذون ما عليه. لانهم كانوا قاطعوا فكان هو خفية في جنبه - 00:16:41

الظلام كان يعني يرسل هذه النوق او يعني محملة الطعام نعم. كان يضرب اجازته نعم هكذا قالوا فله من الفضائل جزاه الله خير. وقال المازري ظاهره ان الخير الذي اسلفه نعم كتب له - [00:17:03](#)

هذا من الحديث واضح جدا اسلمت على ما اسلفت من خير ان كان اسلم وحسن اسلامه فيكون ما كان يعمل من الامال امله ايه؟ لوجه الله تبارك وتعالى اعمال التعبد فيكون في ميزان - [00:17:23](#)

حسناته محسوبا اما اذا كان افسد على دين او يكون منافقا او يكون ربما كان يعني ارتد فيحاسب ما قبل الاسلام وما عدا الاسلام كله هذا خلاصته. زيدوا بعد هذا - [00:17:42](#)

اذا تقرر هذا ان الحديث هنا يقول اسلمت على ما اسلفت ظاهره خلاف ما تقتضيه الوصول لان الكافر لا يصح منه التقرب ايش الوصول هذه اولا نريد ان نفهم ايضا - [00:18:00](#)

ان كل حديث اذا سفف هو اصل من اصول السنة. اما ان نجعل اصول بان الكافر عموما جميع اعماله غير مقبولة ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:18:15](#)

قبل له وانك اسلمت لما اسلفت من خير. هذا اصل من الاصول هذا اصل من الوصول فننظر جميع ما يكون من مناطق الحكم يحول حوله او يدور حوله ونثبتته. لكن النووي ماذا يقول - [00:18:31](#)

اذا تقرر هذا اولا او اسلمت على ما اسلفت من خير ظاهره خلاف ما تقتضيه الوصول لان الكافر لا يصح منه التقرب ولا يثاب ولا ويسع ان يكون مطيعا غير متقرب كنظيره في الايمان. فانه مطيع من حيث كان موافقا للامر - [00:18:48](#)

موافقة الامر ولكنه لا يكون متقربا لان من شرط التقرب ان يكون عارفا من متقرب اليه. قطعاً كان يعرف المتقرب اليه وليس ان سألتهم من خلق السماوات والارض؟ ليقولون الله ولاجل وجه الله تعالى كان يتقرب الى الله تعالى وهو في حين نظره - [00:19:08](#)

لم يحصل له العلم بالله تبارك وتعالى. نقول هذا في حقه حق حزين حكيم ابن حزام. هذا التقرير من النووي رحمه الله ليس بصحيح هو ناقل ليس من النووي بل هو ناقل من ابي عبدالله المازري الذي له كتاب شرعي مسلم اسمه المعلم - [00:19:28](#)

يقول فاذا نظرنا هذا علم ان الحديث متعول وهو يحتمل وجوها اولا ان يكون معناه اكتسبت طباعا جميلة انت تنتفع من تلك بتلك الانطباع او بتلك الطباع في الاسلام. اسلفت اسلمت على ما اسلفت من خير. يعني - [00:19:51](#)

كانت فيك خصال طيبة ومكارم واخلاق نحن نعرف ان الجاهليين كانت فيهم مكارم واخلاق. لا شك فيه. فكأنك انت مطبوع على حب الخير هذا الخير يكون يستمر لك في الاسلام. هكذا اول احد ان يكون قد اغتصبت اتباعا جميلة - [00:20:11](#)

وانت تنتفع بتلك الطباع في الاسلام. وتكون تلك العادة تمهيدا لك ومعونة على فعل الخير. والثاني معناه اكتسبت بذلك ثناء جميلا فهو باق عليك في الاسلام. والثالث انه لا يبعد ان يزداد في حسناته التي يفعلها في الاسلام - [00:20:33](#)

وهذا هو الثالث ان شاء الله هو الذي يوافق السياق. اليس كذلك عبد الله بن عمرو بن العاص لما قال اريد ان ابايعك رسول الله. فمد النبي صلى الله عليه وسلم يمينه فقبض يده. فماذا قال؟ لماذا قبض؟ قال اريد ان اشتري - [00:20:53](#)

قال انا اشتري فاشترى فقال ان يغفر لي جميع ما فعلت هذا في الحقيقة الثالث لا يبعد ان يزداد في حسناته التي يفعلها في الاسلام. ويكثر اجره لما تقدم به من الافعال الجميلة. وقد قالوا في الكافر اذا كان يفعل - [00:21:14](#)

الخير فانه يخفف عنه فلا يبعد ان يزداد هذا في الاجور. هذا اخر كلام المازري. قال القاضي يا دقيل معناه ببركة ما سبق لك من خير هداك الله الى الاسلام. وان من ظهر منه خير في اول امره فهو دليل على سعادته - [00:21:33](#)

سعادة اخراه وحسن عاقبتي. هذا كلام القاضي وذهب ابن بطار وغيره يرى من المحققين. الى ان الحديث على ظاهره يعني كلها من مسلم وشراح البخاري انه اذا اسلم الكافر ومات للاسلام يثاب على ما فعله من الخير في حال الكفر. واستدلوا بحديث ابي سعيد الخدري - [00:21:53](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة زلفها او زلفها اي قريبا الى الله تبارك وتعالى. ونهى عنه كل سيئة زلفا. وكان عمله بعد الحسنة - [00:22:19](#)

بعشر امسالها الى سبعمائة اضياف. والسينة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها. وهذا حديث صحيح. وذكر دار قطني في غريب مالك رواه من الى اخره. اما قول الفقهاء هذا كلام جيد. التعقيب - [00:22:42](#)

اما قول الفقهاء لا يصح من الكافر عبادة ولو اسلم لم يعتد بها فمرادهم انه لا يعتد بها في احكام الدنيا. وليس فيه تعريض لثواب الآخرة. فانه ان اقدم قائل على التصريح فان اقدم قائلاً قائل على التصريح بانه اذا اسلم لا يثاب عليه في الآخرة رد - [00:22:59](#)

قوله بهذه السنة هذا هو السحين ان شاء الله على انه اذا حسن اسلامه ولم يكن منافقا حتى لو كان لو كان ارتكب بعض الكبائر فربما تكون هذه الحسنات تمحو تلك السيئة - [00:23:25](#)

او يدخله الله في النار لكنه مع ذلك لا يضيع امله يذوق بال امره وبعد ذلك مثل اي الكبيرة في عقيدة اهل السنة والجماعة انه اذا اراد الله ان يؤدبه فيخرجه ويغمسه في - [00:23:43](#)

نهر بين ثم يدخله الجنة. نعم زيدو بارك الله فيكم. وبه اليه قال وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني حدثنا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد - [00:24:03](#)

قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية - [00:24:20](#)

من صدقة او عتاقة او صلة رحم افياها اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير نعم العزيز مصري والحسن ابن آ الحلواني هو حسن ابن محمد ابن علي - [00:24:40](#)

علي محمد بن علي الحسن بن علي بن محمد الهزلي الحلواني ثقة وفي هذا الحديث وهذا اسناد عالي فيه ثلاثة تابعيين من هم صالح من تابعي وهو يروي ان روى ابن الزبير التابعين وعروة ابن الزبير سمع حكيم ابن حزام هذا قال اخبره انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

زيدو وبه اليه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد انهما قالوا اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عن الزهري بهذا الاسناد قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن حكيم ابن حزام رضي - [00:25:31](#)

الله عنه انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء كنت افعلها في الجاهلية؟ قال هشام يعني بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من الخير - [00:25:54](#)

قال قلت فوالله لا ادع شيئاً ما شيئاً صنعتته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله مثله نعم جاء فيه انه جزاه الله خير كان عمل. فعلى كل هذا اذا اسناده صحيح ويساق ابن ابراهيم من يكون هذا؟ برهوية - [00:26:12](#)

وعبد ابن حميد صاحب المسند قال اخبرنا عبد الرزاق الامام معمرنا الزهري بهذا الاسنان. ثم قال اخبرنا ابو معاوية يا نسارة لاسحاق ابن ابراهيم شيخنا اخر بدر عبد الرزاق قال واخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عروة ان حكيم - [00:26:32](#)

الى اخر مقال مثل الحديث السابق الا انه قال فوالله لا ادعو شيئاً صنعتته في الجاهلية الا فعلت به في اسلامي وهو بالفعل فعل كما كان ذكر في الروايات الصحيحة انه مائة رقبة اعتقها في الجاهلية - [00:26:55](#)

وكذلك ذكر انه المؤودة احيائها والى اخره لكن في الاسلام ما يجد ومئة هو انا انا كاني مررت عليه نعم وعلى كل حال هو موجود انه عمل في الاسلام اكثر مما عمل في الجاهلية من الخير. نعم. وعلى وعده قد قد وفى الكريم - [00:27:14](#)

لا ادري وشيئا كانه هذا حلف به امام امام النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري شيئاً صنعتته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله نعم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم بن حزام رضي الله عنه - [00:27:48](#)

اعتق في الجاهلية مئة رقبة وحمل على مئة بغير نعم ثم اعتق في الاسلام مئة رقبة نعم وحمل على مئة بغير نعم ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثه عمل في الاسلام وكذلك ذكر هناك - [00:28:13](#)

شيء اخر ايضا به روايات اخرى. على كل حال فكان رحمه الله حياته كله جاهلية واسلاما خيرا على وقد وعد امام النبي صلى الله



عليه وسلم لما وجد انه اسلمت لما اسرفت بنا لك من الخير بانه يفي فقد وفى - [00:28:33](#)

عاش ستين سنة في الاسلام وستين سنة في الجاهلية هكذا ذكروا في ترجمته نعم. قال النووي رحمه الله قال العلماء من طرف  
اخباره حكيم بن حزام المشهور انه ولد بالكعبة. وانه عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام. واسلم عام الفتح ومات  
بالمدينة - [00:28:53](#)

سنة اربع وخمسين ويكون المراد بالاسلام من حين ظهوره وانتشاره على كل حال نام قال باب صدق الايمان واخلاصه وبه اليه قال

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن ادريس وابو معاوية ووكيع - [00:29:16](#)

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الذين امنوا ولم

يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ايننا لا يظلم - [00:29:38](#)

منافسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا بالله ان الشرك لظلم عظيم. نعم

اه هذا الاسناد - [00:30:02](#)

قال فيه النووي هذا اسناد رجاله كلهم كوفيون وحفاظ متقنون. انظروا ماذا قال موجود كلهم كوفيون وحفاظ متقنون في نهاية من

الجمالة وفيهم ثلاثة ائمة جلة فقهاء تابعيون بعضهم عن بعض سليمان العامش وابراهيم النخعي ابن القيس وقل اجتماع مثل هذا الذي

اجتمع في - [00:30:18](#)

قال له نعم مع كثرة الاحاديث قل. لكن جلست في جلسة يعني متطفل وبدأت ابحت يعني قل انا تتبعت الدواوين السنة. طبعا هذا

الذي بالكمبيوتر او بالحاسب وثم بعد ذلك اخذت شروح الحديث. واخذت ايضا تخريج الاحاديث. وكذلك اخذت - [00:30:53](#)

اه هذا التاريخ نفسه. فعلى كل حال وجدت فيه ان هذا قد اه اه اجتمع فيه. اخرج الطبراني قضية صلاة عثمان رضي الله بمنى

تعرفون بهذا الاسناد واحمد كيف اذا جينا في تفسير قوله تعالى فكيف - [00:31:21](#)

اذا جينا من كل امة بشهيد وايضا اخرج النسائي في في الكبرى ومن طريق الامس ابراهيم عن عائشة كان املككم لاربه. كذلك كان دار

قطني تقليد النبي صلى الله عليه وسلم الغنم واهدائها من طريق - [00:31:42](#)

وفي سنن ابي داود عن عبدالله بن مسعود وشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي المستدرك من فريق العامش النظر الى علي وجه

علي عبادة قال الذهبي موضوع الحاصلة الكثير هذا جاد لكنها في جانب الروايات الكثيرة وهي قليلة كما قالها - [00:32:03](#)

النووي رحمه الله هذا الاسناد. لكن من الغريب ان في جميع هذه لو قلت ما وجدت فيه تصريح في السماء نعم زيدوا ماذا قال فيه؟

قال عن ابراهيم ان القمان عن عبدالله بن مسعود لما نزل نزلت اي نزلت الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [00:32:26](#)

اولئك لهم الامن وهم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايننا لا يظلم نفسه او لم يظلم نفسه؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:57](#)

ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اولا على كل حال آآ هنا ايضا مسألة والله في

بعض الاحيان يحتاج الانسان يبحث فلا يطمئن في شيء فقلت لكم في هذه الرواية العامة - [00:33:10](#)

ابراهيم بالعنانة لكن قال ابن حجر العامش موصوف بالتدليس. هذا في صحيح البخاري ايضا بصيغة العنانة عن ابراهيم اه موصوف

لكن في رواية حفص بن قيس عند البخاري في صحيحه في قصة ابراهيم الخليل صرح بالتحديث قال - [00:33:33](#)

إبراهيم قال ولم ارى التصريح بذلك في جميع طرقه الا في هذا الطريق. هذا في فض الباري ماذا نفهم من قول ابن حجر كلامه هذا

فيما يظهر انه يخالف ما علمنا هو في نزهة النظر وما علمنا فيها في النكت وغيرها وغيرها وفي شروعه - [00:33:55](#)

اذا كان التصريح من المدلس في حديث فهل هل نقول انه في كل موضع يكون قد صرح بالتحديث في هذا الحديث لم يصرح لكن

في حديث اخر كما قال هو في قصة ابراهيم - [00:34:17](#)

الخليل القائه في النار وغيره صرح. فهناك صرح صحيح لكن المدلس الذي نعرفه انه اذا كان صرح في موضع وقد سبق سماؤه في

هذا الموضع ولا يزول سماؤه في هذا موضع اخر فان المدلس لا بد ان يصرح بالسماء والتحديث في كل رواياته. كذلك اخرج ابن

وكذلك ابن حبان وعند الجميع ان العامش ان ابراهيم بالانانة هكذا ارى كل حال لكن الرواية على كل حال ان شاء الله نقول صحيحة بمعناها كما فسرته غير واحد من الائمة رحمة الله - 00:35:00

عليهم جاءت هذا التفسير او جاء هذا التفسير عن غيره. ايضا فبذلك يكون ان شاء الله والعامس من المقلين في التدليس هكذا. فقبل هو الامام البخاري رحمه الله فيما يظهر. لكن مع ذلك نحن نتهم انفسنا في - 00:35:18

سوري طلبنا قصور بحسنا ما وجدنا الامام البخاري لعله يكون قد وجد له تصريحاً في في السماء هنا لانه لا يدخل الا ما يكون سمعه. هذا الذي بحسن الظن نقول - 00:35:38

ولكن يقول ايما لم يظلم نفسه. ما معنى الظلم؟ الظلم هو وضع الشيء في غير محله. هذا تعريف عام للظلم. فمن عبد فقد زلما لا شك في اكبر الظلم. ان اعظم الذل يا بني لا تشرك بالله - 00:35:55

في هذا الحديث نفسه عن العامش قال حدثني ابراهيم انا لماذا لم يذكر الله اكبر سبحان لحظة خيلنا الاخير انا وجدته هذا في حديث اخر ليس في هذا الحديث انا قد آذهب عني هذا - 00:36:14

ولذلك نقول لابد ان يكون الامام البخاري وجد تحديده المواضع التي نقلت عنه ليس فيه الا كلها بالعنانة الا هذا المكان الذي ان مدينة حبس بن غياث هكذا قالوا هو ولكنه ذكر في قصة ابراهيم ابن حجر - 00:36:41

ولذلك وقعت في خداع بارك الله فيك قال في قصة ابراهيم في قصة ابراهيم موجود تحت التصريح. فهنا ايضا في هذا الحديث تصريح جزاك الله خيرا. فاذا الذي آجلسني بالباحث النائب - 00:37:01

تفضل ابن حجر رحمه الله والا في الحقيقة لعلني اكون قد استعرضت والحاصلة وله ايضا اه شواهد ان شاء الله ونقول الظلم آآ هو قد يكون هو الظلم العاظم وقد يكون الظلم بمعنى من الصغائر - 00:37:17

اما الصغائر فلا شك في انه كما قال انه هنا في الحديث انه آآ الذي امر الذي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي من الكبائر. لان الكبائر تحتاج الى التوبة - 00:37:40

فاذا كان قد ارتكب الصغائر فانشال لهم الامن لان الحسنات الكبيرة قد تذهب السيئات الصغيرة ان الحسنات تذهب من السيئات. اما اذا كان يعني القبائل فهذا لابد له من ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فاولئك لهم الامن وهم مهتدون. اما ان يكون امنا كاملا او يكون امنا من - 00:37:58

امنا من الخلود في النار. هكذا فسر فاولئك لهم الامن وهم معتدون واما الشرك اذا اشرك بالله تبارك وتعالى فهذا لا شك في انه لا يغفر. اما اذا كان غير الشرك فقد يكون كبيرا - 00:38:26

او قد تكون صغيرة فالصغائر ان شاء الله الذين يجتنبون الذين يشتبهون قبائل ابو عائشة الا اللهم. كذلك آآ اولئك الاية في سورة الفرقان هذا في التوبة هذا داخل في التوبة لكن بدون توبة ان شاء الله قد تغفر الصغائر - 00:38:43

اذا اجتنبت الكبائر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قلنا ان الحسنات يذهبن السيئات. فيكون الصغائر تذهب القبائل. واولئك لهم الامن ما معنى الامن امنا كاملا اذا كان اجتنب من الكبائر فالصغائر ان شاء الله تعفى ويدخلون الجنة في اول وهلة ان شاء الله. اما اذا كانت الكبائر - 00:39:07

لا يوفقون للتوبة للتوبة الى الله تبارك وتعالى. هذا اذا بشرى لهم بانهم لهم الامن من الارتداد ومن موت الكفر. هكذا او الموت الى الكفر. هذا الذي فسروه. لم يلبسوا لم - 00:39:35

ايمانهم بظلم لم يخلطوا ايمانها هل خلط ايمانه بظلم؟ نعم عملا صالحا واخر سيئا. بعضهم قال لا المقصود منه لم يبطلوه بالشرك. نعم هذا هو لان الشرك محبط ان اشركت ولقد وهى اليك والى الذين من قبلك - 00:39:51

اين اشركت ما قال اين اشركتم يا ابراهيم الذين قبل النبي يا موسى يا عيسى يا كذا؟ قال لان اشركت كل واحد مقاتل من الانبياء بانفراده لين اشركت يا موسى يا عيسى يا محمد لن اشركت. فيجب على المسلمين ان ما دام هؤلاء - 00:40:12

الذين هم المصطفون الاخيار عند الله تبارك وتعالى اذا اشركوا فما بال المسلمين هم لا يهابون الشرك كانت الصحابة يخافون عليهم على انفسهم. فيجب عليهم ان يجتنبوا مواضع الشرك وما فيه شبهة الشرك على كل حال - [00:40:34](#)

ومعنى الآية ان الامن الكامل لاولئك الذين امنوا بالله مخلصين له ولم يراؤوا باعمالهم ولم هكذا ولم يأتوا بالشرك الهادم للايمان والاسلام ففي هذا الحديث الدليل على انه ان شاء الله يكون لهم امن اما كليا واما جزئيا اذا اجتنبوا الشرك - [00:40:57](#)

اذا اريد ان اتنبه وانبه في هذا الحديث دليل على ان الاسر في فهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنا لعمر رضي الله يا تأتي الرواية لعمر رضي الله عنه قال اتعرفون من الفتن - [00:41:23](#)

آآ التي تموج كموج البر اما فذكروا بعض الاشياء فقالوا تلك تكفرها الصلاة والزكاة تلك تكفرها الصلاة والزكاة. معنى قول ابن عمر رضي الله عنه وكذلك في الحديث ان شاء الله اذا اتى بصغائر وان - [00:41:41](#)

الكباير تكون ثوبا لغفرانها. الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. وعلى هذا المعنى جاء هنا فلم يلبسوا ايمانهم بظلم ليس بمعنى الشرك. فالاصل في فهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:01](#)

هي فهم معنى اللغة العربية التي كان يفهمها الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. وعلى هذا العقائد كلها مبنية على الظاهر استمروها على الظاهر استوى على العرش وغيره وغيره ما جاء فيه انكار منهم. والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم اليه ولم يفسر الصواب بمعنى استولى او مالا اخر - [00:42:24](#)

ويكون على كل حالة اصف في فهم كتاب الله على ظاهر معناه اللغو الا اذا جاء التفسير عن الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى غير المان العام ما ظهر لنا هنا في هذه الآية. كذلك اذا لم يوجد تفسير - [00:42:46](#)

كتاب تفسير وكتاب الله وسنة رسول الله. من الله تبارك وتعالى ومن النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى فهم افضل من بالعربية الصحابة ما فهموا لا يجوز ان نتجاوز فهمهم - [00:43:04](#)

وان امنتم بمثل ما امنوا فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. فاذا ترك المسلمون فهم الصحابة لعقيدتهم واعمالهم وفقهم فقد يكونوا في شقاق وهم في شقاق لا شك - [00:43:20](#)

ما جاءت التعصبات المذهبية الا لهذا السبب. نعم ثم بعد ذلك اذكر انه غير المشترك لا يقال له ان يكون له عمل فنقول لا قد اثبت النبي صلى الله عليه وسلم وعمله ان شاء الله اذا - [00:43:40](#)

كان كافر عملا صالحا في الجاهلية متقربا الى الله تبارك وتعالى فيكون محسوبا له اذا حسن زيدوا بعد اذان وبه اليه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن خشرم انهما قالا اخبرنا عيسى وهو ابن يونس - [00:44:00](#)

قال وحدثنا من جاب ابن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر قال وحدثنا ابو كريب قال اخبرنا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال ابو كريب قال ابن حدثني اولا ابي - [00:44:24](#)

من ابانا ابن تغلب عن الاعمش ثم سمعته من نعم. اسناد رجال باسناد ساق ابن ابراهيم مضى بكم وهو ابن وعلي بن خشرم هو مروزي فقه عيسى ابن يونس بن ابي سعد - [00:44:44](#)

ثقة مأمون ووجدت اه في ترجمتي وينبغي ان يحفظ هذا لاهل الحديث وهو انه كان قد ذهب الى الشام وكوفي لكنه ذهب الى الشام نعم ذهب الى الشام لحفظ الثغور والمراطة - [00:45:01](#)

ذهب الى سام للمراطة. اهل الحديث لهم امل بارز في هذا عبد الله بن مبارك رحمه الله البخاري رحمه الله كان يربط على الثغور ويكتب تفسير القرآن الكريم. وكان كاتبه يقول - [00:45:29](#)

كان قد سهر الليل سهر الليل فلما نام قام رأسه على بيده فقلت له لو بعد على رأسك على الوسادة. قال نحن على ثغر الاسلام ولا ندري ونحن في الى الان ما جاء وقت الفجر فرما يباغتتنا العدو - [00:45:49](#)

لذلك ما يريد اذا ينام هكذا كأنه يريد ان يستند. فاذا جاءت الهيئة عثرنا له. هذا معناه موجود هذا وانا سجلت هذي فهذا اذا اردت ان تكتب موضوعا اهل الحديث - [00:46:14](#)



بالجهاد وعلى الثغور. تجد مادة كبيرة جدا المحدثين رحمة الله ما تأخروا. نعم الناس آآ هؤلاء يعيرون على ابن قتيبة في مقدمة القذافي اختلاف الاحاديث وغيره اشياء من هذا على كل حال عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيل ثقة - [00:46:30](#) من جابر ابن الحارثة من جاب ابن الحارث التميمي الثقة. ابو كريب مضى بكم ادريس الزعافري. الثقة قال هنا ماذا قال؟ قال ابو قريب قال ابن ادريس حدثني اولا ابي انا ابان ابن التغلب عن العامر - [00:46:52](#)

عن العامس ثم سمعته منه. يعني سمعت من العامشة مباشرة حديثه ابي انا فيقول انا سمعت هذا الحديث عن انعامش مباشرة فيه طلب الاسناد العالي ثم فكرت لعله يكون ايضا سبب تركه - [00:47:10](#) طلب الاسناد العالي ان ابانا بن تغلب كان متشيعا كان يرمى بالتشيع فلعله تركه لاجل هذا كأنه على كل حال دفاعا عن السنة لا يؤخذ من الشيعي لعل انه يكون هكذا وكان بعض الائمة من المحدثين اشد الناس على الروافض وعلى المبتدعة عامة. نعم زيدوا بعد - [00:47:34](#)

قال رحمه الله باب بيان انه سبحانه وتعالى لم يكلف الا ما يطاق قال حدثني محمد بن من هالضرير وامية ابن بسطاما العيشي واللفظ لامية انه ما قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا رح وهو ابن القاسم عن - [00:48:01](#) اي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:48:23](#) والله على كل شيء قدير. قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم باركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطبق الصلاة والصيام - [00:48:41](#)

والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطبقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:49:01](#) قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقتراها القوم ذلت بها سنتهم. فانزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكه وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - [00:49:22](#) من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال نعم - [00:49:42](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله نعم قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:50:02](#)

قال نعم في هذا الحديث رواد ثقة ثقة او صدوق يزيد ابن الثقة راحوا من القاسم العنبري ابو غياص البصري ثقة على عبدالرحمن الحرقى وابوه عبدالرحمن الحرقى وفي كلاهما ثقتان معروفان - [00:50:18](#) وفيه رواية الابن التابعي علاء بن عبدالرحمن ايضا التابعي وابوه عبدالرحمن ابن يعقوب ايضا تابعي رواية الابن عن ابيه التابعي. رواية التابعين للتابعين هذا يقولون انه من لطائف على كل حال. ومن الاشياء التي - [00:50:42](#)

الرواية لان رواية الابن عن ابيه اقوى من غيره هنا فاذا قال آآ قوله هنا صلى الله عليه وسلم لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه ما في السماوات وما في الارض - [00:51:02](#)

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم بالله عليهم انهم قد يختلدوا في قلوبهم اشياء كثيرة ويظهرون اشياء ربما يكون الاظهار لا شك انه يكون يتحمل ذنبه بانه اثر. لكنه يحيك في الصدر شيء - [00:51:17](#)

او تأتي اشياء او يكون الانسان قد يريد ان يفعل شيئا لكنه يرجع عنه. كل هذا هل يحاسب عليه الانسان؟ فيغفر لمن شاء ويأبى فاستحق عليه يا سقافي فقال النبي بركوا على الركب - [00:51:37](#)

جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبركوا الركب قالوا هذه هي ادب السائل اذا جاء الى كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة كانوا يبركون او يكونون - [00:51:57](#)

قائمين او مثل جبريل يأتي ركبته في ركبته مثل بعض الناس الذين قد يكونون يريدون تقرب ما النبي صلى الله عليه وسلم او قربة من النبي. على كل حال فيكون بركه للركب وقالوا اي رسول الله - [00:52:11](#)

نحن نقول الان هذا النوع من البروك هذا بروك الدواب بروك الجمل الناس يبركون على مشايخهم الصوفية خاصة ولا يقبلون منه الا ان يبرك ويقبل يده ورأيت شيخنا ايضا كان - [00:52:29](#)

كلما جاء احد يصاب كل ما جاء احد يبرق ويقدم ويقدم كفه او ظهر كفه ليقبل ما يقدمه. والله في سألته هذا قبله كم يكون؟ لو قلته يعني كان الشخص يدرس - [00:52:50](#)

معهم وانت تدخل من باب العمرة الرباط القديم على يمينك وانت جاي الى داخل الكعبة كلما جاء انسان هنا جلست اليه وانا جاي جديد من الهند لباس هندي وجلست عند الشيخ - [00:53:11](#)

وكلما جاء احد يقدم وهناك من يلطخوا دائما هذا الظهر للشيخ بالطيب. نقول هذه كلها ينبغي ان لا يكون. فقلت قلت له يا شيخ السنة التقبيل اليد ابي المصافحة وكأن كل واحد - [00:53:30](#)

يريد ان يهجم علي. ينظر نظر شذر والشيخ اطرق سقط شيئا ما قال من اين جيت قلت من الهند فسكت سكوتا لم يرد لم يرد علي بشيء. قلت الذي علمونا ان السنة مهما كان الكبير المسافحة والسحابة - [00:53:50](#)

كانوا يتابعون النبي سبحان الله ما تكلم اي كلمة هذا في الحرم نفسه حصل هذا فيه قبل مدة الف وثلاث مئة ستة ستة وثمانين توفي الله يرحمه وحضرنا جنازته لنا اولاده كانوا في الماجستير اننا كنا ندرس مع بعض وكذا كلام من هذا النوع - [00:54:11](#)

اللهم ونقول هذه بدعة لا ينبغي ان يفعل مع احد من غير النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الانواع من هي التي تفتح باب التبرج غير مشروع. نعم اية رسول الله كلفنا من الاعمال ما لا نطيق الصلاة والصيام. قال اتريدون ان تقولوا كما قال - [00:54:35](#)

اهل الكتابين من قبلكم سمعنا واطعنا آآ اين سمعنا واطعنا في كتاب الله؟ تذكرون اه واذا واذا فرغنا الاية انا كتبته اه قال الله تبارك وتعالى واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطورى - [00:55:01](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة. واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا. واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. قل بئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ايضا من الذين هادوا يحرفون الكلمة المواضع ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع - [00:55:20](#)

وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم. ولكن لعنهم الله الى اخرهم يعني تتبعوا العلي انا مخطي لكن هل في هذا المعنى جاءت في النصارى ايضا الايتان - [00:55:39](#)

ايتان في اليهود ليس في النصارى وقال الله تبارك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقولون او ان تقولوا اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبله من هم المقصود منه - [00:56:02](#)

اليهود والنصارى. لكن هل الايات جاءت مثل هذه بالنصارى او معنى الايات تتبعوا لعلكم تجدون لكن نقول اذا لم تجدوا فهذا دليل من السنة نثبت ان النصارى ايضا قالوا مثل هذا - [00:56:18](#)

الكلام خسارة قالوا ايضا عيسى عليه السلام هذا الكلام. نعم يا عيسى انت قلت للناس اتخذوني امي الهين من دون الله. على كل هل تتبعوا فنحن نقول النصارى قالوا ان لاجل هذه - [00:56:34](#)

هذا الحديث وذاك في كتاب الله وهذا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت لهما وكان بالحقيقة الصحابة رسول الله من جملته ايضا هؤلاء كانوا ماذا قالوا اذهب ماذا قالوا لعيسى عليه السلام - [00:56:52](#)

اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون لكن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكرون انه روى الامام احمد باسناد حسن باسناد صحي عن انس قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فاستشار الناس - [00:57:11](#)

واشار اليه ابو بكر ثم استشار فاشار اليه عمر فسقط صلى الله عليه وسلم. لماذا فقال رجل من الانصار لعلك تريدنا يا رسول الله يعني لاننا الانصار لما قالوا بايعوا في العقبة قالوا نحن ندافع عنك ما دمت في مدينتنا. والان خرجنا فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:31](#)

على العهد والوعد فاراد ان يبدي الانصار ارائهم. فقال آآ قال فسكت فقال رجل من انما يريدكم رسول الله فقالوا يا رسول الله لا نقول

العلماء الصلاة وراء ان لم يكن بدعة شرك فجازت الصلاة ورائهم فصلوا ورائهم ان شاء الله بارك الله - 01:06:10